

# عربية وعالمية

آخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على [www.alanba.com.kw/International](http://www.alanba.com.kw/International)

## عون لأنصاره: لا تنتظروا جريدة ما بتسوى فرنكين تطلع كل يوم بشائعة

جدد العماد ميشال عون وفي كلمة له من قصر المؤتمرات في ضبية، في ذكرى 13 أكتوبر 1990، جدد التأكيد على أن الفساد مستشر في الإدارة. وقال: نحن بحاجة لكل الإيرادات اللبنانية للمساهمة في الأحداث، عبر متابعة الأخبار، «ولا تنتظروا جريدة بتسوى فرنكين، كل يوم بتحطلكم شائعة كاذبة»!

## بري طالب رئيس الحكومة بتأجيل مناقشة الموازنة العامة وجنبلاط حاول إقناع نصر الله بتمويل المحكمة

# بيضون لـ «الأبناء»: الأسابيع الثلاثة المقبلة قد تشهد استقالة ميقاتي



د.محمد عبدالحميد بيضون

رأى النائب والوزير السابق د.محمد عبدالحميد بيضون أنه وبالرغم من أن مصلحة «حزب الله» تقضي باستمرار الحكومة، إلا أن الأسابيع الثلاثة المقبلة قد تشهد استقالة الرئيس ميقاتي من منصبه، وذلك لإعتباره أن هذا الأخير مسدود لخطورة ما قد يؤول إليه رفض حكومته تمويل المحكمة الدولية، بحيث سيعتبرها مجلس الأمن حكومة مارقة وخارجة عن القوانين الدولية وسيحملها مسؤولية مناهضتها لتوجهات الشرعية الدولية، مشيراً من جهة ثانية إلى أن الرئيس بري كان قد طلب من الرئيس ميقاتي التنازل عن الأخير معه تأجيل مناقشة الموازنة العامة كونها تتضمن بند تمويل

المحكمة وذلك لتفادي ما قد تمهله المناقشة من تداعيات لن تتحملها الحكومة ولا المجلس النيابي أوزارها، في وقت يصر فيه الرئيس سليمان ميقاتي على مناقشة الموازنة ومن ضمنها بند التمويل، وهو ما قد يؤدي إلى صدام حتمي بين توجيحين متناقضين وبالتالي إلى تقديم الرئيس ميقاتي لاستقالته. ولفت بيضون في حديث لـ «الأبناء» إلى أن أهم ما يمكن استخلاصه من عبر في التجاذبات الحاصلة على خلفية تمويل المحكمة الدولية هو أن «حزب الله» بدأ غير آبه بمواقف الرئيس سليمان ميقاتي اللذين اكدا فيها أمام مجلس الأمن والأمم المتحدة التزام لبنان بالقرارات الدولية ومن بينها تمويل المحكمة، وهو ما

تأكد من خلال رد السيد نصر الله عبر زواره بأن «حزب الله» يرفض قطعياً تمويل المحكمة سواء من داخل الحكومة عبر التصويت أو من خارجها عبر مرسوم خاص أو بأي طريقة أخرى، ما يعني أن «حزب الله» غير معترف بهيئة الرئاستين الأولى والثالثة وبصلاحياتهما الدستورية ودورها على المستويين المحلي والدولي، وقد عين نفسه وصياً على المؤسسات الدستورية الفاعدة أصلاً لمصداقيتها كونها تعمل على قاعدة «الموتة» وليس على قاعدة القانون والدستور، لذلك يعتبر بيضون أن رد «حزب الله» يفرض على المجلس النيابي رداً مقابلاً كونه يضرب بالعمق موقعي رئاسة الجمهورية والحكومة وحتى

المجلس النيابي، وهو ما دعا رئيس جبهة «النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط إلى مطالبة السيد نصرالله بـ «تذكر الدولة»، ورداً على سؤال لفت بيضون إلى أن كلا من الرئيس بري والسيد نصرالله والعماد عون يراهن على استقرار الوضع في سورية خلال الشهرين المقبلين، ما سيسمح لهم باستعادة ما فقدوه من قوة ومكانة على الساحة السياسية الداخلية، لذلك يعددون إلى اللعب على عامل الوقت عبر تأجيل البت ببند التمويل إلى السنة الجديدة أي إلى حين جلاء صورة التطورات في سورية، معتبراً أن تأجيل البت ببند تمويل المحكمة قد يكون العامل المشترك الوحيد بين الرئيس ميقاتي و«حزب الله»

بحيث يعتبر ميقاتي أن التأجيل هو «أهون الشرين» إذ يبقى بالرغم من سيئاته على المستوى الدولي أفضل من قرار عدم التمويل واستقالة الحكومة. هذا وأضاف بيضون أن ما لم يتنبه إليه الرئيس بري و«حزب الله» والعماد عون، هو أن عدم تمويل المحكمة الدولية سيؤول بمجلس الأمن إلى إدراج لبنان على لائحة الدول المارقة والخارجة عن الشرعية الدولية أمثال كوريا الشمالية وغيرها من الدول الراضية لتطبيق القرارات الدولية، خصوصاً أن القرار الدولي «1757» أقره مجلس الأمن تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة وأصبح ملزماً للدولة اللبنانية، بمعنى أن القرار المذكور يتمتع بقوة القانون الدولي الذي

ليس باستطاعة الدولة اللبنانية التنصل منه أو حتى عرض أي من بنوده على التصويت داخل مجلس الوزراء، معتبراً بالتالي أنه وفقاً لشروط القرار المشار إليه لم يعد أمام الدولة اللبنانية ومجلس الوزراء سوى تطبيقه بالكامل دون مطاطة أو مرواغة. وفي سياق متصل أعرب بيضون عن اعتقاده بأن النائب جنبلاط قد كلف نفسه باتفاق ضمني مع الرئيس ميقاتي إقناع السيد نصرالله بتمويل المحكمة الدولية، إلا أن إطلاق دعوته بعد الزيارة بضرورة تذكر السيد نصرالله للدولة يؤكد فشل مهمته وعدم تلقيه أي تجاوب من قبل هذا الأخير في الإطار المذكور، بمعنى آخر يعتبر بيضون أن كل المعطيات

تشير إلى أن الأمور ذاهبة باتجاه حتمية استقالة الرئيس ميقاتي من رئاسة الحكومة إن لم يصر في الربع الساعة الأخير إلى إبرام اتفاق سواء علني أو مبطن بينه وبين «حزب الله» يخرج الحكومة من خطر تفككها وبالتالي من فرط عقدها، هذا من جهة معتبراً من جهة ثانية أن كلام النائب جنبلاط للسيد نصرالله بتذكّر الدولة باتفاق ضمني مع الرئيس ميقاتي هي للدولة وليست لفئة فيها، ما يؤكد أن الأولوية لدى جنبلاط هي للدولة وليست لفئة فيها، ما يعني أنه وبالرغم من موضعه إلى جانب قوى «8 آذار» يبقى أقرب إلى طروحات قوى «14 آذار» من طروحات «حزب الله» الذي يعتبر أن الأولوية له ولشاريعه.

● بيروت - زينة طيارة

## اجتماع الوزراء العرب حول سورية همّ لبناني إضافي

# حزب الله: إن لم نتفق داخل الحكومة فالتصويت هو الحل



الرئيسة الإيرلندية ماري ماكليس وزوجها خلال تجولهما في الوسط التجاري لبيروت امس (رويترز)

رغم متاعبه المتراكمة واستحقاقاته الداخلية والخارجية المحفوفة بالمخاطر، يبدو لبنان في حال أفضل بمقياس التصب العربي القائم والذي بدأ ويبيع زهر في العواصم الأوروبية التي تنوء تحت ثقل اليورو واعباء اقتصادياتها المرهقة.

تمويل المحكمة الدولية يتقدم الملفات اللبنانية الداخلية المستصعبة، ومع ذلك فإن مصادر حكومية وحتى إن لهذه المشكلة حل، لكنها لم تخصص، بل كل ما اومات اليه هو أن احترام التزامات لبنان تجاه القوانين الدولية والعائلة الدولية مسألة محسوبة، بالنسبة للحكومة ورئيسها نجيب ميقاتي الذي كرر امام رئيسة جمهورية ايرلندا ماري ماكليس هذا الالتزام، وخصوصاً القرار 1701.

### مغادرة رئيسة إيرلندا

وغادرت الرئيسة الإيرلندية بيرتور ظهر امس بعد جولة في الوسط التجاري تخلله حفل في فندق فينيسيا، وهي كانت التقت الرؤساء اللبنانيين وتقدت كتيبة بلادها العاملة ضمن اليونيفيل في جنوب لبنان. و اضاف ميقاتي أن حكومته لن تدخر جهداً من أجل تعزيز الجيش اللبناني كي يتمكن من الحصول محل القوات الدولية في الجنوب، وشدد على تقديم لبنان لدور ايرلندا في اقناع المجتمع الدولي بإقرار اتفاقية حظر القنابل العنقودية.

رئيسة ايرلندا اعربت عن ترحيبها عن تطلع بلادها ان تساهم السلطات اللبنانية بحماية جنود اليونيفيل اثناء تأدية مهامهم.

### اجتماع وزراء الخارجية همّ لبناني جديد

الي ذلك، انشغل المسؤولون اللبنانيون امس باجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة الذي اضاف هما جديدا الى سلسلة الهجوم اللبنانية، فتقلديدا كلما التقت دمشق مع الدول الخليجية انفرقت اسابر اللبنانيين، وكلما ابترجت عن تلك الدول المحورية ازيدا عيوسهم.

في الاجتماع السابق لوزراء الخارجية العرب لم يملك وزير الخارجية لبنان منصور سوي نفسي علمه بالبيان الصادر عن الاجتماع، لأنه ملتزم بعدم الموافقة على اي موقف ضد سورية، بموازاة التزام لبنان بعدم اغضاب محور الاعتدال العربي الذي يقف وراء

دعوة الوزراء العرب الى اجتماع امس.

واضافة السى مضاف الهوموم، اقترح التازم الاميركي - الإيراني على خلفية المخطط لاغتياال السفير السعودي في واشنطن من عتبات مجلس الأمن الذي مازال لبنان عضوا فيه، ليس رئيسا له، لحسن الصدف، حيث ستكون هناك عقوبات جديدة وتصويت جديد، من المؤكد ان ممثل لبنان في المجلس سينأى بنفسه عنه، كما حصل في الاستحقاقات سابقة، كونه السبيل الاقل خطرا أو ضررا في المرحلة الاقليمية الراهنة.

وبالعودة الى حديث كل يوم، اي الى تمويل المحكمة الدولية الذي اقترنت ساعته مع طرح الموازنة العامة للدولة على طاولة

مجلس الوزراء غدا، ترى الاوساط المعارضة للتمويل ان ادرجه ضمن «فدلكة» الموازنة قد يفجر الحكومة ويحولها بالتالي الى حكومة تصريف اعمال.

المعروف ان موضوع التمويل يحظى بدعم رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي ورئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط، والذين لا يفترون على الرئيس

مجلس الوزراء، يقابلهم تحالف حزب الله وحركة امل والتيار الوطني الحر والشخصيات والأحزاب المتحالفة مع دمشق.

### طروحات عونية

ويشترط هذا الفريق للقبول

### أخبار وأسرار لبنانية

#### ● التحقيق مع سفير سورية أو سجنه: أعلن النائب نهاد المشنوق

النائب نهاد المشنوق (المستقبل) ان لبنان ليس بحاجة إلى دروس أمنية من الجانب السوري الذي يعتمد القمع والقهر لشعبه بواسطة أجهزة الأمنية. وحول خطف القيادي السوري شيلي العيسمي، والأخوة جاسم، رأى المشنوق أن المطلوب من وزارة الخارجية اللبنانية إما اخضاع السفير السوري للتحقيق بهاتين الجريمتين وإما طلب سجنه من لبنان، خصوصا أن التحقيق في وزارة الخارجية اللبنانية إما اخضاع السفير السوري للتحقيق بهاتين الجريمتين وإما طلب سجنه من لبنان، خصوصا أن التحقيق في وزارة الخارجية اللبنانية إما اخضاع

السفير السوري للتحقيق بهاتين الجريمتين وإما طلب سجنه من لبنان، خصوصا أن التحقيق في وزارة الخارجية اللبنانية إما اخضاع السفير السوري للتحقيق بهاتين الجريمتين وإما طلب سجنه من لبنان، خصوصا أن التحقيق في وزارة الخارجية اللبنانية إما اخضاع

#### ● وفاة رقيب جريح برصاص خاطفي الاستونيين: توفي متأثرا بجراحه، الرقيب الأول في فرع «المعلومات»

بالأمن الداخلي الياس نصر الله، وجرى تشييعه في بلدته الفرزل في البقاع الأوسط.

#### ● وكان نصر الله أصيب برصاص كمين نصبته العصابة المسلحة المتورطة بخطف الاستونيين في سبتمبر الماضي.

#### ● صفيّر وأحداث الشوق: أكد الكاردينال نصر

الله صفيّر، البطريرك الماروني السابق ان الاحداث التي تجري في الشرق لا تطمئن احدا، وهي تؤذي جميع الناس، وخصوصا المسيحيين منهم، مجددا دعوة هؤلاء التي عدم الخوف لأن الحسن بجمعهم، ولبنان احسن حالا من الدول المحيطة به. صفيّر الذي كان يتحدث في احتفال تكريمي له في بلدة مزيارة (زغرتا) أمل من المغتربين اللبنانيين ان يبقوا متصلين بوطنهم للحفاظ على تاريخهم ووجودهم.

#### ● سبعل المجاورة لمزيارة. وقال جون كستر الذي يراقب اتجاهات الصناعة في منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة «شهدت لبنان تراجعا بنسبة 20٪ في أعداد الزائرين من أنحاء العالم في النصف الأول من عام 2011».

وسيكون النصف الثاني من العام أسوأ لأن الوضع في سورية تفاقم ولم تصدر بيانات موسم الصيف في لبنان بعد.

#### ● وقال كستر «من ما من دولة مصحفة ضد ما يحدث في المنطقة المحيطة والعالمية يستعد لبنان بشكل تلقائي».

على لبنان غير مباشر ليس بسبب ما يحدث داخل البلاد ذاتها». وابتعد السائحون الغربيون عن الشرق الأوسط عقب

بتمويل المحكمة ادخال تعديلات على بروتوكول المحكمة الدولية، والا فلا موافقة على التمويل، حتى لو قدم الرئيس ميقاتي استقالة حكومته، كما قالت قناة «أو.تي.في» الناطقة بلسانه في مقدمة نشرتها الاخبارية مساء اول من امس. و اضافت قناة عون ان احتمال استقالة الحكومة موجود في حساب المعارضين، وفي اطوار الكباش الحاصل بين عون وجنبلاط، طمانت الـ «أو.تي.في» جنبلاط الى ان استقالة ميقاتي حال حصولها لن تعيد عقارب الساعة الى الوراء، وبالتالي لا عودة لسعد الحريري الى رئاسة الحكومة لأن المعادلة تغيرت وسيكون هناك رئيس آخر للحكومة.

ووسط هذا الجدل، لفت نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نجيم قاسم الي «اننا اتفقنا ان نناقش كل شيء بكل حرية داخل الحكومة، ولكل رايه ولكل موقعه، لكن حتى في الامور الصعبة والمعقدة، ان لم نتوصل الى اتفاق فالتصويت في داخل الحكومة، والاغلبية تستطيع ان تتخذ الاجتهاد، وعلى الآخرين ان يلتزموا، وهكذا نكون قد عبرنا بشكل واضح عن الالتزام بالنظام اللبناني في تاليف الحكومة وفي بيانها الوزاري وكذلك في قراراتها المختلفة التي ستتخذ».

واكد قاسم، في احتفال تخريج تلامذة في مدارس المصطفى في قصر نيبسا - على «نقطة مهمة وقرار اتخذناه في البيان الوزاري كحكومة، وهي ان المعادلة الذهبية الاستراتيجية والمهمة في لبنان هي معادلة قوة الجيش والشعب والمقاومة، لكن هل تعلمون ان هذه المعادلة لم تبدأ الآن انما بدأت اولاً مع حكومة فؤاد السنيورة، وثانياً مع حكومة سعد الحريري بعده، وهذا يعني اننا في الحكومتين التواقبتين استطعنا ان نأخذ قراراً واضحاً بثلاثي القوة، مما يدل ان هذه النقطة اجماعية بين جميع اللبنانيين، وهم الذين خرجوا بعد ذلك عن الاجماع، وهم الذين قالوا انهم يرفضون ثلاثي القوة لمصلحة لبنان، فنحن نسال الذين خرجوا عن هذه المعادلة، لماذا خرجوا ومن ضغط عليهم ومع من قمتهم بصفقات وما الذي تريدهم من اضعاف لبنان والمصلحة من نحن مستكون بهذه المعادلة الاجتماعية، وانتم الذين خرجتم عن الاجماع».

#### ● بيروت - عمر حنجر

## «ويكيليكس»: كلمات نابية من الحريري ضد نصرالله إثر خطاب الانتصار بحرب يوليو!

عرضت الـ «او تي في» تقريراً ضمن وثائق «ويكيليكس» أشارت فيه إلى ان «المساعي الخارجية والداخلية المبدولة لأرب الصعود الوطني إثر انسحاب الجيش السوري من لبنان بين تكتل «التغيير والإصلاح» من جهة، وحلفائه السابقين في 14 آذار 2005 من جهة أخرى، اصطدمت يوماً بتصلب اللحظة الأخيرة من سعد الحريري ارضاء لحلفائه المسيحيين ونظراً إلى التزامه المسبق بمناهضة المقاومة الوطنية».

وفي لقاء مع السفير الأميركي جيفري فيلتمان بتاريخ 27 سبتمبر 2006 على مسافة أيام من خطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله إثر انتصار لبنان في حرب يوليو تحدث الحريري عن توجهاته للمرحلة المقبلة. فيلتمان دَوّن في الوثيقة: «الحريري ينوي تجديد الحوار مع «حزب الله» على المستوى الأدنى، لكنه لم يلتق رئيس تكتل «التغيير والإصلاح» ميشال عون ليتفادى تهميش حلفائه المسيحيين المعتدلين». ونظر الحريري إلى نظرتة لحزب الله فقال فيلتمان: «إذا لم يسلم «حزب الله» أسلحته بعد ان تصبح شعباً لبنانية، الحريري يقول أنه مستعد لتسميتهم «خونة» الحريري اعتبر خلال اللقاء ان «حزب الله» ليست له أي أهداف لبنانية، فقال السفير: الأهداف الحقيقية لحزب الله هي دعم ايران وعدم قيام محكمة. وعن التصلب تجاه عون قال فيلتمان: «الحريري يعتبر عون غير مهم، وان الاجتماع مع عون قد يقلل من أهميته لحلفائه المسيحيين».

كما وصف الحريري نصرالله بكلمة قاسية جدا وتحدث عن رد الصاع صاعين بعدما سدد له نصرالله ضربة في حرب يوليو، وقال كلمات نابية ذات دلالات جنسية عن نصرالله.

## مصادر عن الجميل:

# يجب أن يلعب المسيحيون دوراً أساسياً في الربيع العربي

بيروت: يشير مصدر قريب من الجميل لـ «الأبناء» إلى ضرورة أن توضح الثورات العربية هويتها، وأن يلعب المسيحيون في مصر والعراق وسورية دوراً أساسياً في الربيع العربي والتحويلات الكبرى على الساحة العربية. وينظر الجميل الذي غادر إلى القاهرة في مبادرة تحرك ذاتية ان المطلوب أن يكون الدور المسيحي سياسياً، لا من خلال ضمانات دستورية أو قانونية أي لتناحية أن يكون المسيحيون جزءاً أساسياً في ذلك كله، لا أن يحصلوا على ضمانات يبقوا على هامش الحياة السياسية وصناعة القرار الوطني.

ويحسب المصدر فإن الجميل سيطرح كل ذلك على جامعة الدول العربية والأقطاب والأهر في محاولة لبلورة مشروع عربي شامل يطلق من هذه الزاوية. في غضون ذلك، يقول المسؤول في القوات الدولية ميلو شتروغر، إن سورية قد تسمى لخريطة الأوضاع اللبنانية، إلا أنه ليس على مصلحة حزب الله أن يتورط في كل ما يسيء إلى وضعه أو إلى المعادلة التي أوجدها في لبنان وهي تآتمته في الحد الأدنى من مختلف الجوانب.

وفي رايه ان ايران ستتفادى أي أنزلاق سواء من قبلها أو بدفع حزب الله إلى شيء مماثل، لاسيما بعد اتهامها بمحاولة اغتيال السفير السعودي في واشنطن لئلا يعطي الاميركيون ذرائع ضريها بقوة عشية الانتخابات الاميركية المقبلة.

موجة من الانتفاضات الشعبية اجتاحت المنطقة واطلحت بزعماء تونس ومصر وليبيا. وحتى الدول التي تعمت باستقرار نسبي مثل لبنان والأردن شهدت تراجعا لعدد الزائرين من الولايات المتحدة وأوروبا. وقال نبيهل حداد مدير عام مغارة جعيتا إن الزائرين من أوروبا وأماكن أخرى خارج الشرق الأوسط يزورون لبنان ضمن جولات في المنطقة، وقال حداد «ولكن حين تلغى الرحلة لسورية يستعيد لبنان بشكل تلقائي». وفي محاولة لدعم السياحة ينظم لبنان حملة لاختيار مغارة جعيتا كأحد عجائب الطبيعة في إطار مسابقة دولية.

وعبور الأراضي السورية بديل رخيص لمعظم سائحي المنطقة حيث يمكنهم اصطحاب الأسرة بأسرها إلى لبنان خلال فصل الصيف. لكن غياب الاستقرار في سورية قلص عدد عابري اراضيها وهم يمثلون ربع السائحين الذين يتوافدون على لبنان وانخفض عدد الزائرين العرب عبر الحدود السورية اللبنانية بنسبة 90٪. ويقول العاملون في المغارة إن بين عشر و15 حافلة مليئة بالسائحين العرب القادمين عبر سوريا كانت تصل للمغارة يوميا والأّن لا يزيد العدد عن حافلتين أو ثلاث واختفت طوابير الزائرين الذي ينتظرون رحلات القوارب في جوف المغارة.

ويسمع صوت تساقط رواسب كلسية على سطح المياه وتضيء انوارا زرقاء وبرتقالية الكهوف وهي مصممة بحيث لا تنبعث منها حرارة لتجنب نمو طحالب داخل المغارة وتدمير تكويناتها الحجرية الضعيفة. وقالت إحدى الوظائف في مغارة جعيتا «كان فصل الصيف سيئا للغاية. في الفصول السابقة كان عدد الزائرين بين ثلاثة وأربعة آلاف يوميا والأّن نحو 700». وقالت إن السائحين من الخليج والدول العربية الأخرى الصيف سيئا للغاية. وتابع «لكننا نعانى من مشاكل هائلة». ويقود نحو 600 ألف سائح عربي سياراتهم إلى لبنان كل عام قادمين من سورية وهي الدولة الوحيدة التي لها حدود برية مفتوحة مع لبنان.

## السياحة في لبنان تترنح جراء اضطرابات الشرق الأوسط

جعيتا - رويترز: في معظم الأحيان كان لبنان مركز الاضطرابات في الشرق الاوسط ولكنه توارى عن الانظار هذه المرة في حين تشهد المنطقة موجة من الاحتجاجات. غير أن الدولة الصغيرة غير مصحفة ضد الاضطرابات التي تحيط بها وقد اصيرت السياحة جراً ذلك. وفي قاع وادي نهر الكلب تزور مجموعة صغيرة من السائحين مغارة جعيتا وهي مجموعة من الكهوف الجيرية التي تمتد لمسافة تزيد على عشرة كيلومترات وسط الجبال. وفي أعماق المغارة تسير قوارب معدنية صغيرة وسط نهر تحت الارض محدثة صوتا عاليا ولكنها نادرا ما تتلاقى أو تمتلئ بالركاب أبدا.

## تحليل إخباري